الأنباء
السبت 8 ديسمبر 2012

المعارضة ترفض الحوار مع مرسي.. والآلاف يشاركون في مليونية «الكارت الأحمر»

«العليا للانتخابات» تؤجل تصويت المصريين بالخارج في الاستفتاء على الدستور للأربعاء

آلاف المعارضين يحتشدون في محيط القصر الرئاسي في مصر امس (أ.ب)

آلاف من مؤيدي الرئيس المصري وأنصار جماعة الإخوان خلال تشييعهم أحد ضحايا اشتباكات «الاتحادية» من جامع الأزهر امس (أ.ب)

القاهرة ـ وكالات: قررت اللجنة العليا للانتخابات مساء امس تأجيل موعد تصويت المصريين في الخارج على الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد بصورة مباشرة أو بريديا إلى يوم الأربعاء الموافق 12 ديسمبر الجاري وحتى السبت الموافق 15 من الشهر نفسه، وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء بتوقيت مقر كل بعثة ديبلوماسية.

وجاء قرار اللجنة العليا للانتخابات استجابة للطلب المقدم من وزارة الخارجية بتأجيل الموعد المحدد لتصويت المصريين في الخارج في الاستفتاء على مشروع الدستور والذي كان من المحدد له أن يجرى اعتبارا من اليوم السبت.

وأشارت اللجنة إلى أن هذا التأجيل يأتي لتمكين البعثات الديبلوماسية من استكمال الاستعدادات اللازمة للاستفتاء على الدستور.

وكانت المعارضة المصرية أعلنت أمس رسميا رفضها المشاركة في الحوار الذي دعا اليه الرئيس د.محمد مرسي القوى السياسية للمشاركة فيه في القصر الرئاسي بسبب «تجاهل» مطالبها، في الوقت الذي تظاهر فيه مئات الآلاف أمس حول قصر «الاتحادية» الرئاسي، وفي ميدان التحرير في مليونية «الكارت الأحمر والإنذار الأخير» رافعين سقف مطالبهم من إسقاط الإعلان الدستوري وتأجيل الاستفتاء على الدستور الى المطالبة بإسقاط النظام.

وانطلقت مسيرات المتظاهرين الى قصر الاتحادية من مساجد واحياء عدة في العاصمة المصرية عقب صلاة الجمعة امس، وهتف المشاركون فيها وهم يلوحون بالاعلام المصرية «الشعب يريد اسقاط النظام»، بحسبما افاد مراسلو وكالة «فرانس برس» ومشاهد للقنوات المحلية.

وارتفعت حناجر المشاركين في التجمع في محيط القصر الرئاسي الذي بدا محصنا بالاسلاك الشائكة وآليات الحرس الجمهوري «لا اعلان لا دستور، النظام كله يغور (يرحل)».

واصطف عدد كبير من عناصر مكافحة الشغب والحرس الجمهوري امام القصر الرئاسي لمنع اي متظاهرين من الاقتراب منه وانتشرت الحواجز ودبابات ومصفحات الجيش في الجوار.

والقى مرسي اول من امس خطابا اشار فيه الى ان بعض المقبوض عليهم «لديهم روابط عمل ببعض ممن ينسبون انفسهم للقوى السياسية، وبعض المستخدمين للسلاح من المستأجرين مقابل مال دفع لهم»، وانه «لابد ان ننزل جميعا على ارادة الشعب وان تنزل الاقلية على رأي الاغلبية لتحقيق المصلحة العليا للوطن».

لكن مرسي لم يستجب في خطابه لاهم مطلبين للمعارضة وانصارها من المتظاهرين هما الغاء الاعلان الدستوري والغاء الاستفتاء على مشروع الدستور المثير للجدل، المقرر في 15 الجاري.

وابدى مرسي استعداده للتنازل عن احد مواد الاعلان الدستوري ودعا القوى السياسية للحوار معه اليوم في القصر الرئاسي.

غير ان جبهة الانقاذ الوطني ـ اهم قوى المعارضة المصرية ـ رفضت عرض الحوار بسبب «تجاهل» مطالبها.

وأكدت جبهة الانقاذ الوطني في بيان «رفض حضور الحوار الذي اقترحه رئيس الجمهورية وذلك نظرا لافتقاره لأبجديات التفاوض الحقيقي والجاد وتجاهله لطرح المطالب الاساسية للجبهة المتمثلة بضرورة إلغاء الاعلان الدستوري بأكمله والغاء قرار الرئيس بالدعوة للاستفتاء على الدستور» في 15 الجاري.

وقالت الجبهة المعارضة التي تضم قوى يسارية وليبرالية، ان خطاب مرسي «كان مدهشا في انكاره» لسبب الصدامات الدامية الاربعاء الماضي في محيط القصر الرئاسي، وأكد البيان ان هذه الاشتباكات جاءت نتيجة «لتحريض واضح وصريح من قيادات جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس ومن حزب الحرية والعدالة» المنبثق عنها.

واضافت الجبهة المعارضة «كما تجاهل الرئيس تماما المطالب الواضحة التي كررتها الجبهة»، وأكد «تصميمه والجماعة التي ينتمي اليها على الدفع نحو استفتاء على دستور يعصف بحقوق وحريات المصريين ويؤسس لنظام استبدادي، دستور لا يحظى بتوافق المصريين ولم يشاركوا في صياغته».

واتهمت الجبهة مرسي بأنه «تعمد تقسيم المصريين ما بين مؤيد للشرعية وهم اتباعه وانصاره، ومعارضيه الذين نعتهم بالبلطجية والخروج عن الشرعية وبذلك يؤكد الرئيس مرسي انه لا يتصرف كرئيس لكل المصريين بل كرئيس لفصيل سياسي واحد فقط».

وأكدت المعارضة انها مستمرة في «استخدام كل الوسائل المشروعة في الدفاع عن حقوقها وحرياتها وتصحيح مسار الثورة من اجل بناء مصر تقوم على الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الانسانية».

الى ذلك، دعا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين د.محمد بديع جموع مشيعي جنازة شهداء احداث قصر الاتحادية الى التحلي بالصبر والرضا بما قسمه الله عز وجل.

وقال المرشد ـ عقب صلاة الجمعة من الازهر الشريف ـ ان الرسول ﷺ امرنا بالصبر والسكينة عند البلاء، وان اهل المصيبة صابرون محتسبون، ولا نقول الا ما يرضي ربنا.

وقال المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين د.بديع: نحن نتبع سيرة الحبيب المصطفى ﷺ، ونرضى بقضاء الله وقدره.

عقب ذلك، دعا بديع للشهداء واسرهم ولمصر بالامن والامان، داعيا الله بالاخلاص في الدعاء لجميع شهدائنا.

في غضون ذلك، عززت عناصر الأمن المصري مساء امس تواجدها حول مبنى مدينة الإنتاج الإعلامي جنوب القاهرة خشية اقتحامها من جانب متشددين إسلاميين.

وقال أحد العاملين بمدينة الإنتاج الإعلامي ان عناصر الآمن نشرت آليات خفيفة ومئات من الجنود امس حول مبنى مدينة الإنتاج الإعلامي بضاحية 6 أكتوبر (جنوب القاهرة) خشية اقتحامها من جانب مئات المتشددين المنتمين لتيار الإسلام السياسي».

وأضاف أن العاملين والموظفين بالقنوات الفضائية داخل المدينة يقومون بحراسة مقار القنوات للدفاع عنها في حال ما اقتحم المتشددون المدينة.

وكان القيادي الإسلامي حازم أبو إسماعيل دعا على صفحة منسوبة له على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الليلة قبل الماضية إلى تظاهرة حاشدة أمام مدينة الإنتاج الإعلامي.

وقال أبو إسماعيل: لا يمكن بأي حال أن تأتي ساعة الحق فيتخاذل صادق يخشى الله، لذلك فإنني أؤيد كل التأييد وأرجو هذا الحشد الجرار لمليونية فائقة حفاظا على الشرعية والتي ستكون أمام مدينة الإنتاج الإعلامي بوابة 4 بمدينة 6 أكتوبر توقيا لضياع البلاد وسدا لباب الفتنة بل ولا أرى عذرا لمن يتخلف عنها أي ما كانت الظروف سواء من القاهرة أو المحافظات.

في المقابل، نأت الدعوة السلفية بنفسها عن المشاركة في التظاهرة، مؤكدة عبر نادر بكار الناطق باسم ذراعها السياسي حزب النور السلفي أن الدعوة لحصار مدينة الإنتاج الإعلامي مرفوضة وتعد أمرا غير محسوب وغير مأمون العواقب ويؤدي إلى مزيد من الاحتقان وليس حلا.

وأضاف بكار، في مداخلة هاتفية مع إحدى الفضائيات العربية امس: لا أدري من دعا إلى ذلك من الأصل، مشيرا إلى أنه سيتواصل مع جميع القوى الإسلامية لوقف ذلك المخطط الذي يؤدي بنا إلى الانزلاق في دوامات غير مضمونة.

معارضون يحرقون المقر الرئيسي للإخوان المسلمين بالقاهرة.. و«الجماعة» تعقد اليوم مؤتمراً صحافياً عالمياً بحضور المرشد

القاهرة ـ يو.بي.آي: أضرم متظاهرون معارضون لجماعة الإخوان المسلمين الليلة قبل الماضية النار في المقر الرئيسي للجماعة بمنطقة المقطم بالقاهرة فيما وقعت اشتباكات عنيفة أمام مقر الجماعة بمحافظة الفيوم.

واحتشد بضعة آلاف من المعارضين لجماعة الإخوان المسلمين وللرئيس المصري محمد مرسي حول المقر الرئيسي بمنطقة المقطم بالقاهرة حيث دارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين عدد كبير من شباب الجماعة قبل أن يتمكن المعارضون من اقتحام المقر وإضرام النار فيه.

كما وقعت اشتباكات عنيفة أمام مقر الجماعة بمحافظة الفيوم المصرية بعد منتصف الليلة قبل الماضية بين منتمين لتيار الإسلام السياسي ومعارضين للرئيس المصري وجماعة الإخوان المسلمين.

وتبادل المئات من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين ومن المنتمين لتيار الإسلام السياسي ومعارضين للرئيس المصري التراشق بالحجارة والزجاجات الفارغة أمام مقر الجماعة بمحافظة الفيوم (جنوب غرب القاهرة).

وقال مصدر محلي بالفيوم لـ «يونايتد برس انترناشونال» إن المعارضين لجماعة الإخوان المسلمين طافوا شوارع الفيوم ومزقوا لافتات لها ولذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة بميدان السواقي حيث وقعت اشتباكات محدودة بين الجانبين.

وأضاف أن المعارضين توجهوا إلى مقر جماعة الإخوان المسلمين خلف مبنى مديرية الأمن وحاولوا اقتحامه فدارت اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها الأسلحة البيضاء والتراشق بالحجارة بين الجانبين إلى جانب رشق مقر الجماعة بزجاجات المولوتوف الحارقة.

وجاء إحراق المقر الرئيسي للجماعة عقب كلمة متلفزة للرئيس مرسي أكد خلالها على تمسكه بإعلان دستوري أصدره أخيرا وبإجراء استفتاء على مشروع دستور جديد لمصر يعارضه قطاعات عريضة من الشعب المصري مقابل عرضه إجراء حوار مع القوى الوطنية في البلاد.

كما جاء الحريق في سياق عمليات حرق لمقار جماعة الإخوان المسلمين ومقار ذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة بعدد كبير من المحافظات أبرزها القاهرة والإسكندرية والغربية والمنوفية والشرقية.

من جانبها، تعقد جماعة الإخوان المسلمين مؤتمرا صحافيا كبيرا بالمقر العام للجماعة بالمقطم شمال شرق القاهرة صباح اليوم بحضور المرشد العام د.محمد بديع وعدد من أعضاء مكتب الإرشاد لشرح تطورات الاعتداء على المقر الرئيسي للجماعة ومقراتها في المحافظات.

أعلن ذلك وليد شلبي المستشار الاعلامي للمرشد العام للجماعة في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط بعد ظهر امس فيما أصدرت الجماعة بيانا رسميا حملت فيه وزارة الداخلية مسؤولية الحفاظ على مقراتها، وطالبت بإعمال القانون قبل ان تتحول البلاد الى فوضى لا تبقي ولا تذر، وألمحت إلى دور قوات الأمن في الانسحاب المفاجئ أمام المعتدين مما أغراهم بحرق المقر الرئيسي ونهب محتوياته.

وأفاد البيان ـ انه قبيل مغرب الخميس 6 ديسمبر 2012، «ومع انتهاء يوم العمل في المركز العام للإخوان المسلمين بالمقطم تم الاتصال بوزير الداخلية لإعلامه بأننا سنغادر المركز، وأن حمايته من عمليات العدوان والتخريب أصبحت من مسؤوليات الوزارة وأمانة في عنقها، فوعد خيرا، وأنه سيرسل تعزيزات لقوات الحراسة».

وأضاف: «في المساء أقبل نحو 150 شخصا من البلطجية والمخربين، وظلوا يهتفون، واعترضهم جنود الأمن، وفجأة انسحبوا من أمامهم وتركوهم يحطمون البوابة الحديدية الخلفية ويقتحمون المبنى وينهبون محتوياته».

وأكد بيان جماعة الإخوان المسلمين ان الجماعة لا يمكن أن تفهم هذه الأحداث المتوالية من العدوان على أعضائها وتخريب مقراتها إلا في إطار مؤامرة منظمة تقع مسؤولية التصدي لها وكشف أبعادها والقبض على المخططين والمنفذين لها وتقديمهم إلى العدالة على وزارة الداخلية، لأن توفير الأمن للمواطنين والممتلكات العامة والخاصة هو دورها الأول.

وشدد البيان على ضرورة إعمال القانون قبل أن تتحول البلاد إلى فوضى لا تبقي ولا تذر، «وحتى لا يضطر كل فرد وجماعة إلى الدفاع عن نفسه وإلى أخذ حقه بيده، وهذا ما نحذر منه».

أوباما يعرب لمرسي عن قلقه العميق لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المحتجين بمصر

واشنطن ـ كونا: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي باراك اوباما اجرى اتصالا هاتفيا بنظيره المصري محمد مرسي عبر فيه عن قلقه العميق لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المحتجين بمصر.

وقال بيان صادر عن البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان الرئيس اكد انه على جميع القادة السياسيين في مصر ان يوضحوا لمؤيديهم ان العنف غير مقبول.

واضاف البيت الأبيض ان اوباما رحب بدعوة مرسي الى الحوار مع المعارضة لكنه شدد على ان هذا الحوار يجب ان يحصل دون شروط مسبقة كما حث زعماء المعارضة على الانضمام الى الحوار من دون شروط مسبقة.

واكد ان اوباما كرر دعم الولايات المتحدة المستمر للشعب المصري في تحوله الى دولة ديموقراطية تحترم حقوق جميع المصريين، كما اكد انه لابد للقادة المصريين من جميع الاطياف السياسية ان يضعوا خلافاتهم جانبا وان يتوصلوا معا الى اتفاق على المسار الذي ستتحرك من خلاله مصر الى الامام.

البابا تواضروس يدعو المصريين إلى الحكمة والصلاة من أجل بلادهم

القاهرة ـ أ.ش.أ: دعا البابا تواضروس الثاني، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية المصريين إلى الحكمة والصلاة من أجل بلادهم.

وقال البابا تواضروس ـ في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي امس «هذا هو احتياج ونداء وصلاة كل مصري اليوم.. أعطنا يا رب من حكمتك وضعها في كل قلب اليوم».

اتحاد المصريين في أوروبا يطالب أشتون بضرورة تشجيع القوى السياسية المصرية على تبني لغة الحوار

البورصة تربح 1,95 مليار جنيه ومؤشرها الرئيسي يرتفع 0,64٪

القاهرة ـ كونا: غلب الارتفاع على أداء مؤشرات البورصة المصرية الرئيسية والثانوية خلال الأسبوع الماضي وسط أجواء سياسية متوترة تخللتها عمليات شراء قوية من جانب المستثمرين الأجانب.

وقال التقرير الاسبوعي للبورصة امس ان رأس المال السوقي للأسهم المقيدة في سوق داخل المقصورة ارتفع خلال الأسبوع 1,95 مليار جنيه ليسجل نحو 341,3 مليار جنيه مقابل 339,3 مليارا خلال تعاملات الأسبوع الماضي ليسجل مكاسب بنحو 0,6٪.

وارتفع مؤشر «ايجي اكس 30» بنسبة 0,64٪ ليصل الى مستوى 4839 نقطة فيما تراجع مؤشر «ايجي اكس 70» للأسهم الصغيرة والمتوسطة بنحو 0,33٪ مغلقا عند مستوى 428 نقطة.

وارتفع مؤشر «ايجي اكس 100» الأوسع نطاقا بما نسبته 0,26٪ لينهي تعاملات الأسبوع عند مستوى 716 نقطة وكذلك سجل مؤشر «ايجي اكس 20» محدد الأوزان ارتفاعا بنسبة 0,24٪ ليصل إلى مستوى 5551 نقطة.

وأشار التقرير الى أن قيم التداولات ارتفعت خلال تعاملات الأسبوع لتصل الى 2,5 مليار جنيه من خلال تداول نحو 502 مليون ورقة منفذة على 96 ألف عملية مقارنة باجمالي قيمة تداول قدرها 2,4 مليار جنيه وكمية تداول بلغت 770 مليون ورقة منفذة على 103 آلاف عملية خلال الأسبوع السابق له.

إلى ذلك، طالب اتحاد المصريين في أوروبا أمس رئيسة العلاقات الخارجية بالمفوضية الأوروبية كاثرين أشتون بضرورة تجنب لغة التهديد بالعقوبات الاقتصادية على مصر وضرورة تشجيع القوى السياسية المصرية المختلفة على تبني لغة الحوار للوصول إلى تحقيق الديموقراطية.

وأضاف رئيس الاتحاد د.عصام عبدالصمد في تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في لندن انه أرسل خطابا إلى المسؤولة الأوروبية يطالبها بالعمل على التواصل مع القوى السياسية في مصر للعبور من المرحلة الانتقالية بأقل الخسائر وتعظيم الخبرات الديموقراطية التي تحقق العدالة الاجتماعية المنشودة للمجتمع المصري.

ولفت د.عبدالصمد انتباه مسؤولة العلاقات الخارجية للمفوضية الأوروبية إلى أن مصر تمر بفترة انتقالية حرجة ومحاولة جادة لرسم خريطة ديموقراطية لمستقبل مصر وأن هذا الوقت الذي تحتاج فيه مصر إلى الصديق وليس من يحاول ممارسة ضغوط سياسية أو اقتصادية.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن مصر تعاني من مشاكل اقتصادية تصعب من تحقيق العدالة الاجتماعية وهي أحد مطالب ثوار 25 يناير ولهذا فإن اتحاد المصريين في أوروبا يحبذ لغة الحوار البناء بدلا من لغة التهديدات التي لا طائل منها.

إنذار للنائب العام لرفع الحصانة القضائية عن الزند

الإسكندرية ـ أ.ش.أ: تقدم منسق حركة المحامين الثوريين المحامي شريف جاد الله بطلب إلى النائب العام المستشار طلعت عبدالله حمل رقم 12001 لسنة 2012 يدعوه فيه الى البدء باتخاذ إجراءات رفع الحصانة القضائية عن المستشار أحمد الزند رئيس نادي قضاة مصر وذلك بعرض الأمر على مجلس القضاء الأعلى لبدء التحقيق معه واستجوابه في خمس جرائم هي، كما ذكرها في الانذار: تحريض الجيش على الخروج عن طاعة الرئيس، والتحريض على عدم تنفيذ القوانين، وإهانة رئيس الجمهورية، وإهانة الجيش، وإهانة مجلس الشعب.

واوضح المحامي شريف جادالله ان هذه الجرائم تضمنها البلاغان 3247 لسنة 2012 عرائض محامي عام أول الاسكندرية، و2688 لسنة 2012 اداري العطارين، وهي الجرائم التي أسقطت هيبة الرئيس ومجلس الشعب حسب قوله.

وأضاف جاد الله أن النيابة العامة بدأت تحقيق هذين البلاغين بالفعل واستمعت لاقواله، حيث قدم فيهما الدليل الدامغ ضد المستشار أحمد الزند والمتمثل في أحاديثه المنطوية على هذه الجرائم بالصوت والصورة، لافتا أن استدعاء المستشار أحمد الزند للتحقيق معه تمهيدا لإحالته للمحاكمة الجنائية يتوقف على عرض الأمر على مجلس القضاء الأعلى.

في السياق ذاته، طالب جاد الله من النائب العام تشكيل لجنة من الجهاز المركزي للمحاسبات لفحص ماليات نادي قضاة مصر والذي يرأسه المستشار الزند، مبينا ان هذا الامر ليس على سبيل التشكيك ولكن انطلاقا من مبدأ الشفافية، وأن نادي القضاة لم يزل خاضعا للدولة، وليس دولة داخل دولة.